

الأصول في النحو

عَبْلِيٌّ فَإِنْ كَانَتْ الْإِضَافَةُ إِلَى جَمْعٍ لَا وَاحِدَ لَهُ تَرَكْتَهُ عَلَى لَفْظِهِ لِأَنََّّهُ لَيْسَ لَهُ مَا تَرَدُّدُهُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ نَحْوُ الْإِضَافَةِ إِلَى نَفَرٍ نَفَرِيٍّ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ .
وَأُنَاسٍ أُنَاسِيٍّ وَقَالُوا : إِنْ سَانِيٍّ .

قَالَ : سَبِيهِ : وَأُنَاسِيٍّ أَجُودَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الذَّسْبُ إِلَى مَحَاسِنِ مَحَاسِنِيٍّ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ وَإِنْ أَضَفْتَهُ إِلَى عَبْدِادِيدٍ قُلْتَ : عَبْدَادِيدِيٍّ لِأَنَّ زَّهَ لَا وَاحِدَ لَهُ وَوَاحِدُهُ عَلَى فَعُولٍ أَوْ فِعْوَلاً وَفِي أَغْرَابٍ أَغْرَابِيٍّ لِأَنَّ زَّهَ لَا وَاحِدَ لَهُ فَإِنْ جَمَعْتَ شَيْئاً مِنْ هَذِهِ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا قُلْتَ فِي نَفَرٍ : أَنْفَارُ وَفِي نُسُوءٍ : نِسَاءٌ وَفِي زَبَطٍ : أَنْبَاطُ فَأَرَدْتَ الْإِضَافَةَ إِلَيْهِ رَدَدْتَهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْجَمْعِ فَقُلْتَ فِي أَنْفَارٍ نَفَرِيٍّ .

وَفِي نِسَاءٍ : نِسَوِيٍّ وَفِي أَنْبَاطٍ : زَبَطِيٍّ وَإِنْ سَمِيتَ بِجَمْعٍ تَرَكْتَهُ عَلَى لَفْظِهِ أَيْ جَمْعٍ كَانَ قَالُوا : فِي أَنْمَارٍ : أَنْمَارِيٍّ وَفِي كِلَابٍ : كِلَابِيٍّ فَرَقُوا بَيْنَ الْجَمْعِ إِذَا سُمِيَ بِهِ وَبَيْنَهُ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ بِهِ وَلَوْ سَمِيتَ بِضَرَبَاتٍ لَقُلْتَ : ضَرَبِيٍّ لَا تَغْيِيرُ الْمُتَحَرِّكَ لِأَنَّكَ لَمْ تَرُدِ الْإِضَافَةَ إِلَى وَاحِدٍ وَإِنْ زُمَّ حَذَفَتِ الْأَلْفُ وَالتَّاءُ كَمَا تَحذفُ الْهَاءُ مِنَ الْوَاحِدِ وَمَدَّائِنِيٍّ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ لِلْبَلَدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا فِي الْأَبْنَاءِ : أَبْنَاوِيٍّ وَقَالُوا فِي الضُّبَابِ إِذَا كَانَ اسْمُ رَجُلٍ : ضَبَابِيٍّ وَفِي مَعَاوِرٍ : مَعَاوِرِيٍّ وَهُوَ فِيمَا يَزْعُمُونَ : مَعَاوِرَ بْنِ مُرٍّ أَخُو تَمِيمٍ .

وقالوا : في